

القيم الدينية في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي

(دراسة الأدب الاجتماعي)

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2016 058 BSA	No. REG : A. 2016 / 881 / 058 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد : أنا رحمية

١٨١٢١٢١٠٦

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب و العلوم لإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

١٤٣٧ هـ / ٢٠١٦ م

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

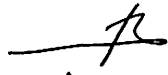
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : أنا رهمية

رقم القيد : ٨١٢١٢١٠٦ أ

عنوان البحث : القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي
وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف


أحمد شيخو الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٦٠٨٢٠٠١١٢١٠٠١

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب والعلوم الإنسانية


الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي (دراسة أدب إجتماعي)
بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية
وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة: أنا رحمة رقم التسجيل: ٨١٢١٢١٠٦

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة المناقشة وقررت قبوله شرطا لنيل شهادة
الدرجة الجامعية الأولى (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب،
وذلك في يوم الاثنين أغسطس من تاريخ ٢٠١٦ م.

تتكون لجنة المناقشة من السادة الأستاذة:

- (١) أحمد شيخو الماجستير رئيسا مشرفا
- (٢) الدكتور اندوس أحمد زيدون الماجستير مناقشا
- (٣) عبد الرحمن الماجستير مناقشا
- (٤) صادق الماجستير مناقشا

عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية


الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل: أنا رحمة

رقم القيد : ٨١٢١٢١٠٦ أ

عنوان البحث التكميلي "القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحرم لفاطمة المرينسي"
أحَقُّ بأن البحث التكميلي لنيل شهادة الدّرجة الأولى (S. Hum) الذي ذكر موضوعه
فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحالياً. ولم يتشر بأية إعلامية. وأنا على استعدادٍ
لقبول عواقب قانونية، إذا ثبت - يوماً ما - انتحالٌ هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٠٢ يونيو ٢٠١٦



أنا رحمة

محتويات البحث

أ	صفحة الموضوع
ب	تقرير المشرف
ج	اعتماد لجنة المناقشة
د	الاعتراف بأصالة البحث
هـ	الحكمة
و	كلمة الشكر والتقدير
ز	محتويات البحث
ل	مستخلص

الفصل الأول: أساسيات البحث

أ	مقدمة
ب	أسئلة البحث
ج	أهداف البحث
د	أهمية البحث
هـ	توضيح المصطلحات
و	حدود البحث
ز	الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ	المبحث الأول: نظرية الأدب عن القيم الدينية
---	--

أ.	مفهوم القيم.....	٨
ب.	مفهوم القيم الدينية	١١
	(١) القيمة في العقيدة.....	١٤
	(٢) القيمة في الشريعة	١٥
	(٣) القيمة في الخلقة	١٧

المبحث الثاني: نظرية عن القصة والرواية

أ.	مفهوم القصة.....	٢٠
	(١) ظهور القصة في الأدب اليوناني والروماني	٢٠
	(٢) القصة في العصور الوسطى	٢١
	(٣) القصة في عصر النهضة الكلاسيكي	٢٢
	(٤) القصة في ظلال الرومانتيكية	٢٣
ب.	مفهوم الرواية	٢٥
	(١) تعريفه	٢٥
	(٢) عناصر بناء الرواية	٢٥
	(٣) أنواع الرواية	٣٠

المبحث الثالث: لمحة عن رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي ٣٤

المبحث الرابع: ترجمة فاطمة المرنيسي ٣٧

الفصل الثالث: منهجية البحث

أ.	مدخل البحث و نوعه	٤٠
ب.	بيانات البحث و مصادرها.....	٤٠
ج.	أدوات جمع البيانات	٤١
د.	طريقة جمع البيانات	٤١
هـ.	طريقة تحليل البيانات	٤١

٤٢ و. تصديق البيانات

٤٢ ز. خطوات البحث

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

٤٤ أ. المبحث الأول: رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي

ب. المبحث الثاني: أنواع القيم الدينية في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي ٤٩

الفصل الخامس: الخاتمة

٦٨ أ. النتائج

٦٩ ب. الإقتراحات

المراجع

مستخلص

ABSTRAK

(القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي)

**Nilai-Nilai Agama dalam Novel Perempuan-Perempuan Harem Karya
Fatima Mernissi**

(Studi Sosiologi Sastra)

Nilai adalah sesuatu yang sangat urgen baik secara psikologis, sosial, etika dan estetika yang selalu didambakan oleh setiap insane yang dapat dijadikan sebagai pedoman dalam kehidupan sehari-hari. Nilai agama dalam novel ini menjadi sangat penting ketika dikaji secara mendalam dari segi moralitas, sosial, budaya, serta akidah. Dengan demikian relevansi dengan penelitian ini adalah nilai islami yang melandasi moralitas (akhlak) dan akidah sehingga fungsional dan aktual dalam perilaku muslim.

Peneliti memilih Fatimah Mernissi karena merupakan novelis yang terkenal dari pengalaman individunya yang mendorongnya untuk melakukan riset historis tentang berbagai hal yang sudah mengganggu pemahaman religiusnya. Penyelidikannya tentang teks Al-qur'an yang suci dan Hadits didasarkan pada pengalaman individunya, perihal kejadian kasus hadits yang membenci wanita yang menyamakan posisi seorang wanita dengan anjing dan keledai itu. Maka dari itu Fatimah menerbitkan novel ini yang menceritakan tentang perempuan-perempuan Harem.

Perempuan-perempuan Haremku merupakan novel otobiografi karya Fatimah Mernissi, sosiolog feminis asal Maroko yang produktif menerbitkan karya-karyanya dalam bahasa Arab dan Perancis, yang memotret kebudayaan Timur Tengah langsung dari si pemilik budaya itu sendiri.

Novel ini bercerita tentang keseharian Fatima kecil. Ia memiliki sepupu laki-laki sekaligus teman sepermainan bernama Shamir. Mereka sama-sama memiliki rasa ingin tahu yang besar. Mereka hidup di dalam Harem Fez, sebuah rumah berisi keluarga besar Mernissi. Di dalam Harem tersebut, Fatima dan Shamir sering bergabung dengan kumpulan perempuan yang tak lain adalah ibu-ibu, sepupu-sepupu, dan nenek mereka sendiri.

Tujuan penelitian ini adalah untuk mendeskripsikan nilai-nilai agama dalam novel "*Ahlam An-Nisa' Al-Hareem*". Adapun dalam pembahasan ini skripsi ini penulis membahas tentang: (1) Bagaimana Novel *Ahlam An-Nisa'*

Al-Hareem karya Fatima Mernissi?. (2) Bagaimana nilai-nilai agama dalam novel *Ahlam An-Nisa' Al-Hareem* karya Fatima Mernissi?.

Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif kualitatif (untuk memberikan gambaran dan penjelasan tentang penelitian ini). Sedangkan pendekatan yang digunakan adalah pendekatan sosiologi sastra yang ditinjau dari karya sastra itu sendiri. Data yang dihasilkan berupa kata-kata dalam bentuk kutipan-kutipan dari teks dalam novel.

Hasil analisis yang diperoleh dalam penelitian ini adalah deskripsi tentang adanya nilai agama yang terdapat dalam novel "*Ahlam An-Nisa' Al-Hareem*" nilai agama tersebut meliputi: nilai ibadah, nilai aqidah, dan nilai akhlak. Kelebihan yang terdapat dalam novel *Ahlam An-Nisa' Al-Hareem* yaitu novel ini menceritakan tentang impian-impian seorang perempuan untuk menembus dinding harem.

Kata Kunci: Nilai-nilai agama dan Novel Fatimah Mernissi.

الفصل الاول

أساسية البحث

أ. مقدمة

إنّ النشر يشتمل على الأغراض المختلفة لمن يريد أن يقرأها ويخرج الأمانة منه، فإن قرأت رواية ثم أخذت منها قيمة فمنها أمانة، لذلك مثلاً لقصة القصيرة في أي حال التي تأتي بالفائدة أي الأمانة هي القصة التي يتسلى لها التركيب وغرض المخصوص. و كانت الرواية من صناعة فنية التي فيها الخيال يصور على الحيات الدينية و الإجتماعية و هلم جرا، كما وقعت في رواية أحلام النساء الحريم، فيها قيم.

الأدب هو الفن^١. والفن يشمل الجمالية، وكل أدب يمكن أن يكون فناً و يمكن أن لا يكن فالأول يعبر عن الجمالية. فيمكن أن يقال إن تكون الأدب بلا فن غير

مبسوط لأنهم تجد فيه عاطفة و الخيال و الأسلوب و المعنى أي فارغة من تلك العناصر الجويدة كأنه أدييخص للواجبات.

إن الأدب يعبر عن الحياة اليومية والأحداث التي وجدها الأديب في حياته. فالأدب هو يعبر الإنسان والخبرة والفكرة والشعور والأراء والحماسة والإعتقادات في صورة مقيدة ينهض منها الافتنان بالألآت^٢. ويرى ابن سلام أن الأدب فن من الفنون وهو فن يعتمد على الحذق والصنعة والتثقيف كسائر الفنون والصناعات^٣.

^١ Sumardjo dan Saini km, *Apresiasi Kesusastaan*, (Jakarta: PT. Utama, ١٩٩٧), hal. ١٣

^٢ Ibid, hal. ٣

^٣ محمد ز غول اسلام *النقد العربي الحديث* (مصر: مكتبة الانجلو المصرية) ص ٣٥

ورأى الدكتور حسن جاد حسن في كتابه "الأدب المقارن" أن الأدب هو تلك النصوص من الشعر أو النثر التي نقرأها وندرسها ونتذوقها، أو بعبارة أخرى إن الأدب هو الكلام المنثور أو المنظم، رسالة أو النثر عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف والمشاعر الإنسانية^٤.

الأدب له العناصر يعني العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر في دراسة الأدب العربي من الشعر أو النثر هي العاطفة والخيال والفكرة والصورة. وهذه العناصر يسمى بالعناصر الداخلية^٥. فالعناصر الخارجية هو تحليل العمل الأدبي من الناحية الخارجية، ولكنه يتأثر بالتركيب ومنهج الأدب أو بعبارة أخرى أن العناصر الخارجية تتأثر ببناء الرواية في الانتاج الأدبي.

والقيم الدينية في تنظيمها لعلاقة الانسان بربه وفي تنظيمها لعلاقة الفرد بغيره من الناس إنما تعطى تقديرا خاصا واهتماما واضحا لما أسمىناه بالقيم المساعدة والهدف

من هذا كله رفع قيمة الفرد وتكريمه. قسم نسرول وأصدقائه (Nasrul H.S, dkk)
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
(٢٠١٠:١٢٤).

قبل ان يزيد البحث عن قيم النثر سيكون من الرائع أن نذكر أنواع القيم الواردة فيه. فالقيم الواردة في النثر من أنواع القيم هي: القيم الأخلاقية والقيم الثقافية والقيم النفسية، والقيم الدينية والقيم الوطنية، والقيم التعليمية، وغيرها^٦.



^٤ حسنا حسن / الأدب المقارن (قاهرة: دار للطباعة) (١٩٨٧) ص ٦

^٥ Ahmad Muzakki, *Pengantar Teori Sastra Arab*, ٧٥

^٦ <http://library.walisongo.ac.id/digilib/files/disk1/86/jtptiain-gdl-mohsupriya-4261-1-skripsi-p.pdf>.

تأتي الباحثة تفصلياً من التفصيل فيما يتعلق بالقيم الدينية الواردة في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي. وهي إحدى باحثات المغاربة التي لا تخشى أن تنبش في الطابوهات لتحررتها والكشف عن خباياها تعمدت تجاوز مختلف العتبات المفروضة قسراً لتسليط الأضواء على كل ما تعتبر أنه يكفه ظل ما. وفاطمة من الجيل الذي عاين الإستقلال وعاين أحلام وانتظارات المغاربة كما عاين إحباطهم. إنها من جيل النساء اللواتي عشن في عالم فرض حدوداً لرقابة صارمة للمرأة كسرت كل تلك الحدود وطارت إلى جامعة السربون لنيل الإجازة في علم الاجتماع، وقررت منذ البداية أن تنصب نفسها للدفاع عن حقوق المرأة وحرمة وكرامة النساء، حرمة وكرامة كما يحفظها لها الإسلام.^٧

لذلك انجذبت الباحثة أن تبحث في هذا البحث بنظرية القيم الدينية (دراسة أدب إجتماعي). وبينما قررت الباحثة هذه الرواية وجدت فيها القيم الدينية كثيرة.

ب. أسئلة البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة فهي:

١. ما رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي؟
٢. ما القيم الدينية في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرينسي؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فهي ما يلي:

^٧ www.diwanalarab.com/spip.php?article٨٢٢. Minggu, ١٣-٠٩-٢٠١٥, jam: ١٨.٤٦ wib

١. لمعرفة رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.

٢. لمعرفة القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.

د. أهمية البحث

انطلاقاً من الأهداف المذكورة، رجت الباحثة أن يكون هذا البحث نافعا للباحثة ولجميع أفراد الأمة في كل شيء:

١. للباحثة: زيادة المعرفة و الفهم عن رواية أحلام النساء الحريم و تعريف القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.

٢. للقارئ و طلاب شعبة اللغة العربية:

أ. مساعدة على المعرفة والفهم عن رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.

ب. مساعدة على المعرفة والفهم عن تعريف القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.

ج. و أن يكون هذا البحث أن يجعل إلى مصدر الفكر ومرجعاً لمن يريد لتطور المعارف و خاصة في دراسة نظرية الأدب و الشعر العربي.

٣. للجامعة:

أ. كان البحث لزيادة الرسائل العلمية في مكتبة لجامعة سونن أمبيل الإسلامية

الحكومية العامة أو لكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الخاصة.

ب. لزيادة العلوم في دراسة نظرية الأدب و الشعر العربي.

لا حظت الباحثة أن هذا البحث تناول رواية "أحلام النساء الحريم" من جوانب مختلفة حيث تناول البحث من ناحية القيم الدينية. وأما هذا البحث يختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة في الرواية "أحلام النساء الحريم" من ناحية القيم الدينية فيها التي هو أوسع مجالا وإطارا مما تناولها ذلك البحث.

● يتوهم من الاستيلاء

التي تتعلق بموقفنا على العدالة وعلم الأخلاق وأخيراً دعوة scholar بالكتاب المطبق التي
بالقيمة الحسية والثاني القيمة الختوية التي تتعلق بصحة الناس ثم الثالث القيمة الروحية
التي تتعلق القيمة أو النعمة فيها فليس ليس التي الختوية القيمة الثمينة منها : من باب الأربعة القيمة
الخسرية الحسية الإنسان ، وفي نهاية بادئة الناس من خلال العاطفة الناس . وشعيرة
كان ذلك العمل بنسب الاثني عشر " . جادل scholar أن القيمة الأخلاقية ستجد من خلال
الأخلاقية الراسية في إقترح kant الذي يقول " أن العمل حسن من الناحية الأخلاقية إذا
الأخلاقية من المود " . في ذلك الكتاب ، أعرب Max scholar عن أفكاره الذي يتقدّم
أهم الكتاب الذي يبحث عن القيم الأخلاقية يسمى " الشكل " الذي في الأخلاق والقيم

مفتی رفیع الرحمن

يَتَّبِعُوا لِقَائِهِمْ فِي رَحْمَةِ رَبِّهِمْ : وَفِي حُجَّتِهِمْ

॥१॥ ॥२॥

تجربہ اور اسرار

التعريف الآخر القيمة هي ما يعلّق عليه الإنسان أو مجموعة من الناس أهمية كبرى من حيث قابليته ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفي، ويكون هذا بطبيعة الحال شيئاً مجرداً ونسبياً في رأي البعض، مثال ذلك: الحرية.^{١٤}

القيم الاجتماعية هي مصدر من حياة الناس أن يعيشوا مع الآخرين، ويعتقد أن القيمة الاجتماعية لها القدرة على إعطاء معنى الإعتراف للآخرين، وتنشعب القيمة الاجتماعية مرّ أخرى على نوعين، وهي قيمة التي في الأساس لها صفة الاجتماعية، وهذه قيمة تشمل على الروابط الأسرية، والأصدقئة، والحب من بلد، والثاني هو القيمة التي تدعم القيمة الأولى (ذات طابع إجتماعي) وإستخدم قيمة الثانية من بعد البشر لتتصل حال الإجتماعيتها.

وأما القيم الاجتماعية فأفها تلك المعتقدات التي نتمسك بها بالنسبة لنوعية

السلوك المفصل ومعنى الوجود وغاياتها. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

● القيم الثقافية

القيمة الثقافية هي شكل الحقيق جهود الناس من أجل إنسنة بشرية (حضارة) والقيمة الثقافية هي عملية التقدم من الإنساني في الماضي ثم يصبح تجريبية لإستمرار الحياة في الحاضر والمستقبل.

● القيم الدينية

^{١٤} مجدي وهبة وكامل المهنتس، معجم المصطلحات العربية في اللغة الأدب، (لبنان: مكتبة لبنان، مجهول السنة)، ص: ٣٠١

^{١٥} <http://anthro.ahlamontada.net/t482-topic>

هذه قيمة الدينية تركّز في العلاقات الناس مع اله، كشف scheler أن العلاقة مع اله كان الناس يحصل تجرية ممتازة التي فيها الشخصية النبيلة بالعقائد الدينية، والطقوس والأساطير. لا فهم القيم الدينية مع الإيمان والحب على الناس والناس يدرك أن اله هو الخالق، والعالم، والقاضي في العالم. من هذه القيمة الدينية إتصال الناس مع ربه بالثناء والعبادة والصلاة والإخلاص والإستعداد للتضحية من أجل رب.

● القيم الأخلاقية

لقد كان محمد بن عبدالله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسائلته كافة للناس بشيرا ونذيرا. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا لأقواله، لا توجد في حياته صلى الله عليه وسلم من الشباب إلى موته عيوب وقصور شيئا. وقد بين القرآن الكريم بأنه صلى الله عليه وسلم قدوة وإماما ذوى الخلق الحسنة العالية المعبر في كتابه تعالى بأسوة حسنة وذلك روح الرسالة جاء بها، قد نشئت منها هبة ووقار.^{١٦}

القيمة الأخلاقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الأخلاقية التي تجعل بها الناس الإحترام، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

^{١٦} Razak, Nasaruddin. *Penafsiran kembali islam sebagai suatu aqidah*. ١٩٨٩. (Alma'arif: Bandung) hal ٣٥-٣٦

وهذه هي القيمة التي ينبغي أن نلتزم بها في الحياة. وهي: أن نلتزم بالقيم التي هي أساسها، وأن نلتزم بالقيم التي هي أساسها، وأن نلتزم بالقيم التي هي أساسها.

الخصم الذي لا رجعة ولا حرج.

[illegible]

مكتبة الكليات الإسلامية ذات المودة والهدوء والبرق والبرق.

[illegible]

وهذه القيم كلها موجودة في الأديان المختلفة ومهما كان كذلك فإن السبب الأول المؤدي إلى كبائنها في تلك الأديان فذلك يرجع إلى ما يعتقد الإنسان من وجود قوة إلهية عظيمة، ويدعو ذلك بصرف النظر إلى ما ذكر في التاريخ بشأن التدين أي ميل الناس بطبيعتهم إلى الإعتقاد بوجود قوة أو قوى فوق القوى الطبيعة مسيطرة عليها وعلى القوة البشرية^{١٨}.

ومن وجهة النظر التاريخي أن التدين من أقدم طبائع الناس وقد نشأت فكرة تعدد الألهة عند الناس الأقدمين إذا كانوا يعتقدوا أن كل مظهر من المظاهر الطبيعية عمل من أعمال إله قادر على النفعة والضرر ثم تقدم العقل وتقدت معه العلوم والمعارف فأخذ عدد الألهة يقل إلى أن بلغت المعرفة أقصاها وقامت الأدلة القاطعة على أنه لا يمكن أن يكون هناك أكثر من إله واحد وهو سبب الأسباب والمبدع الأول. ومهما إرتقت فلسفة الألوهية في احضان الناس ولكن الأمر لا يمكنهم من أن يدركوا ما صح عندهم من تلك القوة الملشودة في إعتقادهم بالآلهة فلا مناص أن يظهر من ذلك النظرية تعدد الديانات لكثرة أديانهم ورجع التدين على الإجمال الاتجاء ألى قوة يتعينها الإنسان في ضيقة وضعفه واختلف الناس في تصوير تلك القوة فمنهم من تصوروا ولم يرها وبعضهم من صورها بيده ونصيبها في معا بدو وبعضهم فعل غير ذلك. ومن ثم تنوعت الأديان في العالم وبما كان يمددها بلغ الكثيرة، ومهما كان كذلك فإنها تنقسم إلى قسمين من الديانات، أحدهما روحية وثانيهما مادية، أما الديانات الروحية فهي التي كان معبودها روحي يرى، وليس بالمادة وكانت تشتمل علا ثلاث طوائف:

^{١٨} الأديان: صفحة: ٣

ديانات الآلهة وهي التي تعبد آلهة عظيمة، عبادة أرواح القدماء أو نحوها، عبادة القوى الطبيعية.

وديانات الآلهة تنقسم إلى توحيدية والمشرقة. أما التوحيدية هي التي يعبد أصحابها بإله واحد، وأما الديانات المشرقة هي التي يعبد أصحابها إلهين فأكثر. هذه الديانات وغيرها من سائر الديانات الأخرى تنطوي في ثانيا تعريف الدين السماوي وغيره من الأديان، ففي هذه المناسبة ينبغي عرض ما عرفناه من تعريفين للدين وهما:

١. تعريف الدين السماوي وهو الشرع الإلهي المتلقي عن طريق الوحي.
٢. تعريف الدين مطلقاً وهو إعتقاد قداسة ذات ومجموعة سلوكيات تدلّ على الخضوع لتلك الذات ذلاًّ وحياء ورغبة ورهبة. وهذا التعريف فيه شمول للمعبود سواء كان معبوداً بحق -وهو الله عزّ وجلّ- أو معبوداً بالباطل وهو كلّ ما سوى الله تعالى.

وتنقسم الأديان باعتبار النظر في المصدر إلى قسمين:

١. الأديان السماوية وهي الأديان التي تؤتي عن طريق الوحي الإلهي عن يد نبي من الأنبياء مثل الإسلام واليهودية والنصرانية.
٢. الأديان الوضعية وهي الأديان التي يضعها العقل البشري ولم تأت عن طريق الوحي الإلهي مثل الهندوسية البوذية والكنفوشيوسية وغيرها من الأديان الشريكية.

وتنقسم الأديان باعتبار النظر في المعبود إلى قسمين:

مراحل الدعوة، وهي دعوة كل رسول جاء من قبل الله، كما دل على ذلك القرآن في حديثه عن الأنبياء والمرسلين.^{١٩}

العقيدة جمع من العقائد أي بعض الأمر وجب على تصديق بالقلب، و جئت أطمئنان النفس إلى إئتمان لم يخلط بالتردد ولو أقل. والعقائد أساسية في الإسلام، وهي الأساسية التي طلب الإسلام الإيمان بها^{٢٠}. احتوى الإسلام الأمر كلهم الذي يعتقد كل مسلم. ولذلك أساس اعتقاد في الإسلام يؤمن بالله، فالعقيدة هي النظام الإيمان الذي يلزم كل إنسان بالإسلام. الإنسان يسمى بالمسلم إذا اكتفى باستفاق واخلص يقلد بالنظام الإيمان في الإسلام. فالعقيدة هي أساس الأنشطة في الإسلام الأولى.

٢. القيمة الشرعية

قال نسرول وأصدقائه ((٢٠١٠: ١٦٣) Nasrul dkk) الشرعية هي الحكم من الله الذي تحكيم العوامل الآداء أم لا وأغراض من ذلك العمل، اما في العبادة الخاص أو العام. والشرعية هي النظام التي شرعها الله أو شرع أصولها ليأخذ الإنسان بها نفسه في علاقته بربه، وعلاقته بإخيه المسلم، وعلاقته بإخيه الإنسان، وعلاقته بالكون، وعلاقته بالحياة^{٢١}.

وهذا الحكم ينقسم على:

أ. الشرعية في العبادة، مثل الطهارة والصلاة والصوم والزكاة والحج.

^{١٩} محمود شلتوب، الإسلام عقيدة وشرعة، (القاهرة: دار القلم، ١٩٦٦)، ص. ١١-١٢.

^{٢٠} المرجع نفسه، ص. ١٩.

^{٢١} محمود شلتوب، الإسلام عقيدة وشرعة، ص. ٢٠.

١. الطهارة

الطهارة لغة هي تخلص من وسخات. أما اصطلاحاً الطهارة هي الصفة المعنوي قضى الله على شرط ليصح في الصلاة.

٢. الصلاة

الصلاة لغة هي الدعاء. وأما اصطلاحاً الصلاة هي العبادة يحتوي على أكيد النطق والفعل إبتدائه بالتكبير الإحرام وأخيره بالسلام.

٣. الصوم

الصوم لغة هي الإمساك. وأما اصطلاحاً الصوم هو الامتناع عن الأكل و الشرب، والملابسة الجنسية طول النهار- من الفجر إلى غروب الشمس- يقصد امتثال أمر الله^{٢٢}.

٤. الزكاة

الزكاة لغة هي الطهور. وأما في الشرعية الزكاة عبادة مالية، عني بها الإسلام أن يمد الغني يده إلى الفقير بما يسد حاجته، وإلى المصالح العامة بما يحققها، وهي واجبة على الغني فيما يفضل عن حاجته وحاجة من ينفق عليهم، بنسب معروفة عند المسلمين، يقوم مجموعها بحاجة الفقير والمصالح، ولا ترهق أرباباً^{٢٣}.

٥. الحج

^{٢٢} المرجع نفسه، ص. ١١٣.
^{٢٣} محمود شلتوب، الإسلام عقيدة وشريعة، ص. ٩٨.

الحج لغة الغرض أو المقصود. وأما اصطلاحاً بمعنى زيارة أمكنة مخصوصة أي بيت الله الحرام، ابتغاء التقرب للإله المعبود صورة قديمة من الصور العبادات، اتخذتها الشعوب القبائل رمزا للإجلال معبوداتهم وتقديسها^{٢٤}.

ب. الشريعة الجنائية

الأنظمة المتعلقة بالجرائم كالقتال، والزنى، والشرب الخمر، والمترد، والكفر، والخيانة، وما إلى ذلك.

٣. القيمة الخلقية

الأخلاق لغة مزاجه والعادة والطبيعة أو نظام السلوك المقدمة. واصطلاحاً هي موقف الشخص تتجلى في أعماله وسلوكه. وقال فوائدي ولأصدقائه (٢٠٠٨: ١٣)، الأخلاق هي المكونات الأساسية الثلاثة للإسلام الذي يحتوي على عقيدة السلوك أو الأدب، أو بعبارة أخرى الأخلاق جانب من جوانب الإسلام التي تحكم سلوك

الإنسان
القيمة الخلقية هي النظام بين القيمة الأساسية والقيمة التي توجد في الناس مع القيمة توجد في عصر أو أهل. هذه القيمة هي القيمة الخلقية التي تجعل بها الناس محترمين، المثل من الدولية والتعاون الدولي.

لقد كان محمد بن عبد الله خاتم الأنبياء والمرسلين يتم الأديان القديمة برسالاته كافة للناس بشيراً ونذيراً. وكانت سيرته وجهوده برهانا للمسلمين ومصدقا أقواله، لا

^{٢٤} المرجع نفسه، ص. ١٢٠.

ج) القصة العربية

ظلت القصة في الأدب العربي إلى العصر الحديث لا ينظر إليها على أنها جنس أدبي له قواعده وأصوله الفنية وغايته الإنسانية. فقد كان عمل النقاد يتجه إلى النقد الجزئي للأثر الأدبي لا لموضوعه.

بدأت منذ العصر الجاهلي في صورة قصص ترويحاً لنا كتاب الأدب، فقد كان للعرب القدامى قصص وأساطير وأسمار كالقصص التي كان يحكيها (النضر بن الحارث) عن الفرس و (الشاهنامة) ليصرف الناس بها عن الرسول ص.م. وفيه نزلت الآية الكريمة "ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله" وكقصص (أمية بن أبي الصلت) وغيره من القصص.

في ظل الإسلام وفتوحاته شاعت قصص الوعظ وغيره من أقاصيص الفرس والروم والهند وغيرهم كما ظهرت كتابة السيرة والتاريخ ثم كتابة أيام العرب وأحاديث الخلفاء والولاة ثم أخبار الفتوح والخوارج.

في العصر العباسي اتسع مجال القصة وألفت فيها كتب مثل (المحسن والأضداد) للجاحظ، و (المكافأة) لأحمد بن يوسف، وتضمنتها كتب مثل (العقد الفريد) و (الحيوان) للجاحظ و (الأغاني) ثم قصص المقامات وغيرها.

ب. مفهوم الرواية

١. تعريفه

إن الأصل في مادة "روى" في اللغة العربية، هو جريان الماء، أو وجوده بغزارة، أو ظهوره تحت أي شكل من الأشكال، أو نقله من حال إلى حالاً أخرى. من أجل ذلك ألفيناهم يطلقون على المزايدة الرواية: لأن الناس كانوا يرتوون من مائها: ثم على البعير الرواية أيضاً لأنه كان ينقل الماء، فهو ذو علاقة بهذا الماء. كما أطلقوا على الشخص الذي يستقي الماء، هو أيضاً، الرواية^{٢٨}.

الرواية هي الأعمال الخيالية التي تتضمن تجارب الإنسان عالمياً أو ترجمة عن سيرة وتلامست بحياة الإنسان. حتى أنها وصفية حقيقية حققها بلغة جمالية. الرواية هي شكل الأدب وعالم الحقيقة فيها حوادث وسلوك تدرسها الإنسان أو الأبطال.

الرواية هي نثر أدبي طويل يسترسل ويستطرد الرواي في كتابتها، وتدور حول

القضايا الاجتماعية والأخلاقية، والبعض منها يهدف للمتعة والتسلية، ولا يستطيع

القارئ أن ينتهي من قراءتها خلال جلسة واحدة، بل يحتاج إلى وقت حتى يكمل قراءتها بالكامل. فالرواية يعتمد على السرد. ومن أبرز كتاب الرواية الكاتبة أحلام مستغانمي.

ثم جاءوا إلى هذا المعنى فأطلقوه على ناقل الشعر فقالوا: رواية؛ وذلك لتوهمهم وجود علاقة النقل أولاً، ثم لتوهمهم وجود التشابه المعنوي بين الري الروحي الذي هو الارتواء المعنوي من التلذذ بسماع الشعر أو استظهاره بالإنشاد، والارتواء المادي

^{٢٨} ابن منظور، لسان العرب، جنس.

الذي هو العبّ في الماء العذب البارد الذي يقطع الظمأ، ويقمع الصدى. فالارتواء، إذن، يقع من مادتين اثنتين نافعتين تكون حاجة الجسم والروح معاً إليهما شديدة. وإنما لاحظ العربي الأول العلاقة بين الماء والشعر لأن صحراءه كان أعز شيء فيهما هو الماء، ثم الشعر. وواضح أن أصل معنى "الرواية" في العربية القديمة إنما هو الاستظهار^{٢٩}.

٢. الفرق بين القصة والرواية

القصة

تتكون القصة من عدة عناصر، وهي كالأتي:

- الفكرة، أي مغزى القصة، والعبرة منها.
- الحدث، وهو مجموعة من الأحداث المتسلسلة والمعروضة بشكل تدريجي.
- العقدة، أي حبكة القصة، وهو الصراع والحوادث التي تتحدث عنه القصة ما بين البداية والنهاية، ويجب أن تتسم العقدة بتماسكها، وعرض أحداثها بالترتيب، وأن تحتوي على عرض الحدث وأزمته.
- الشخوص، وتكون هذه الشخوص مختارة من الواقع أو من خيال الكاتب، ويجب أن تعرض وفق أبعاد معينة.

الرواية

- الشخوص، وهي التي تحتوي شخصية البطل الرئيسية، وبعض الشخوص الثانوية الكثيرة.

^{٢٩} م. س، روى.

- الحبكة، أي العقدة، وهي سرد الأحداث للتوصل إلى الحال، ويوجد نمطان من الحبكة، الحبكة المركبة التي تبدأ من الناهية للتدرج إلى السبب، والحبكة النمطية التي تبدأ من الحدث والتدرج إلى الناهية.
- الموضوع، أي الدرس والعبرة من الرواية، بحيث كتابة جميع الأحداث التي تدور حولها الرواية.
- البعد الزمني والمكاني، أي الزمن والمكان الخاص بشخصية الرواية.
- الذروة، وهي الأحداث التي تكشف طبيعة الحبكة المقدمة.
- الحوار، وهو الحوار الذي يدور بين الشخصيات داخل الرواية.

٣. عناصر بناء الرواية

● الشخصيات

الشخصية في الرواية هي التي تجذب القارئ أو المستمع لها، فتحقق الاختيار الصحيح لها هام للغاية. وللوصول إلى الاختيار الصحيح لابد وأن تكون الشخصيات ذات أبعاد ثلاثية مثل باقي شخصيات الحياة: أشخاص لها مخاوف وآمال، أشخاص لها نقاط ضعف ونقاط قوة، أشخاص لها هدف أو أكثر في الحياة.

البطل: وهي الشخصية المحورية في العمل الأدبي، وشخصيته دائماً ما تكون مرنة قادرة على التغير. وتغلب عليه السمات العشر التالية والتي تبنى عليها الرواية حتى نهايتها: تعثره في الأحداث لوجود تحدي أمامه يعترضه، رفضه لهذا التحدي، إجبار نفسه على قبول هذا التحدي، السفر في طريق المحاولات، جمع القوى والحلفاء له، مواجهة الشرور التي تحاول هزيمته، فترات من ظلمة النفس واليأس يأتي بعدها،

قوة إيمانية تمكنه من...، مواجهة الشر مرة أخرى ثم فجأة...، ينتقل الطالب من مرحلة تعلمه إلى مدرس يلقي غيره الدروس.

الخصم: وهو القوى التي يناضل معها الباطل والذي يقدم عنصر الشر في الوقت ذاته، وقد يكون الشر مقدما في صورة بسيطة أو صورة معقدة بأحداث وشخصيات متعددة. ولا يتمثل الخصم في شخص فقط يحاول هزيمة البطل والانتصار عليه. فمن الممكن أن يكون صراع البطل نفسيا مع سلوك وقرارات خاطئة تراوده ويحاول التغلب عليها.

وقد تخضع كل من شخصيات الخير والشر لتغير أفضل في السلوك، وهذا نوع آخر من حل الصراع "التغير في الشخصية" وليس فقط انتصار البطل على الخصم.

الشخصيات المساعدة: (الثانوية): إذا كانت الرواية تركز على بطل أو

بطلين (قوى الخير والشر)، فهناك شخصيات أخرى متعددة تكمل بناء الرواية وتسمى بالشخصيات المساعدة أو الثانوية. فقد يكون لهم دور رئيسي لكنه أساسي وبدونه تكتمل الأحداث.

● الحكمة

هو سير أحداث القصة ناحية الحل. ويوجد نمطان لأحداث الحكمة:

- **الحكمة النمطية:** وفيها تسير الأحداث بالشكل المتعارف عليها من البداية الطبيعية للأحداث ثم التسلسل الطبيعي في حدوث الأزمة ثم تصاعدها ومحاولة حلها.

■ **الحبكة المركبة:** التي تبدأ الأحداث فيها بالنهاية، ثم يتم استعراض

الأحداث التي أدت إليها... أي يبدأ الكاتب بالعقدة ثم يحاول حلها.

● **الموضوع**

الموضوع هو الوعظ أو القيمة التي يتم تقديمها في الرواية ويدور حولها مضمون الرواية بأكملة. كما يمكن وصف الموضوع بأنه رسالة أو الدرس الذي يحاول الكاتب أن يلقنه للقارئ. ويكشف الستار عن هذه القيم من خلال العقبات التي تواجهها شخصيات الرواية محاولين تخطي هذه العقبات من أجل إحراز الهدف، ويعتبر الموضوع هو أساس القصة والغرض منها وبدون الهدف ستصبح القصة تافهة.

● **الزمان والمكان**

■ **الزمن الرواية**

يوجد زمانان للرواية، الأول هو الزمن العام الذي تدور فيه أحداث

الرواية كحقب زمنية محددة مثل قرن أو سنة من السنين، والثاني هو الزمن

الخاص أو يُطلق عليه زمن الرواية هو الذي يقدم فترة زمنية محددة تدور فيه

الرواية كيوم محدد من أيام الشهر وما إلى ذلك.

■ **مكان الرواية**

أنظمة الحكم والمعاداة لهم حيث يحاول البطل على هذا الصراع ... وغالباً ما يشغل في مكافحة هذه السلبية الظالمة.

● الرواية الوطنية

هي روايات التضحية من أجل الوطن والبحث عن الحرية من براثن الاستعمار الذي يمثل الظلم. ويمثل الأحداث في الرواية الحرية بطل واحد بعينه الذي يقدم نضال شعب بأكمله من خلاله.

● الرواية الواقعية

هي سرد لقصص لأشخاص واقعيين وأحداث حقيقية من خلال الأساليب الدرامية للرواية. وغالباً ما تهدف إلى تغيير هذا الواقع الذي يقدمه مضمون الرواية لخدمة المجتمع وإصلاحه بتدعيم القيم الإيجابية والطاقات، وذلك بتقديم نماذج إنسانية متعرضة للأزمات. توجد أنواع عديدة للرواية

الواقعية: واقعية نقدية، واقعية تحليلية، واقعية جديدة، واقعية رمزية، واقعية فلسفية.

المبحث الثالث: لمحة عن رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنيسي

في هذه المبحث ستبحث الباحثة في لمحة عن رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي.

كتاب الهوية

موضوع	: أحلام النساء الحريم
كاتب	: فاطمة المرينسي
جنس	: روائية
قضية	: أديسون ويسلي - فوبليسينج جومفني
سنة	: ١٩٩٤ م
الناشر في إندونيسيا	: قانيتا
الناشر في العرب	: ميساء سري
صفحات	: ٣٣٦ صفحة
ISBN	: ٩٧٨_٩٧٩_٣٢٦٩_٨١_٨

إنجاز : الفائزة من جائزة أمير أستورياس (The Winner of Prince of Austrias Award)

أحلام النساء الحريم هي رواية السيرة الذاتية فاطمة المرينسي، وهي عالم الاجتماع المغربي النسوية الإنتاجية نشر أعمالها باللغة العربية والفرنسية، الذين صورت ثقافات الشرق الأوسط من المالك مباشرة من الثقافة نفسها.

هذه الرواية تحكي قصة يومية فاطمة الصغيرة. كان لديها أبن عم ذكر اسمه شامر مرة واحدة رفاق. كلامها لديهم فضول كبير. أنهم يعيشون في الحريم فاس، متزل عائلة كبيرة يحتوي المرئسي.

فاطمة المرئسي ولدت في عام ١٩٤٠ في المغرب، ونشأ في مدينة فاس، وفي الحريم. جميع الأنشطة في الحريم بشكل منتظم، لا ينبغي الخروج من الصفحة ووقت الإفطار والغداء والعشاء ويتم ترتيب، وجميع القيود لعدم الغناء، وليس الرقص، وليس أن تكون صاحبه والملايين من القواعد غير المكتوبة أخرى باسم التقاليد أسفل أجيال.

قضى فاطمة الطفولة واللعب وتعلم القرآن الكريم من قبل للا تام مع الأشقاء شقيق. وعلى النقيض من الفتيات والمراهقين الذين يعيشون في الحريم قد تحصل على التعليم في المدارس الدولية.

تدرس فاطمة الصغيرة لتكون منفتحة، والدته تعارض بشدة النساء اللاتي تنحصر في
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
المباني الكبيرة، وتعتقد الأم أن الرجال والنساء بنفس الدرجة في نظر الله، وفاطمة الحريم زيارتها إلى الخروج منه في وقت لاحق كشخص بالغ.

داخل الحريم، فاطمة وشامر غالبا ما تجمع إليه سوى مجموعى من النساء هن أمهات وأبناء العمومة، وجدتها. تنقسم النساء إلى مجموعتين كبيرة هما مجموعة من المحافظين التقليديين والمجموعات الثورية. مجموعة المحافظين التقليديين يحرسها للا ماني (الجددة فاطمة) والدة شاما. انهم يريدون الحفاظ على التقليد من منطقة الشرق الأوسط في الحياة الغربية والتمريد ضد التقاليد العربية. في المقابل، مجموعات ثورية لديها أكثر من الأتباع، من بينهم



فاطمة الأم، شاما، والعمة حبيبة. النساء في مجموعة من الثوريين دائما أحلام ورغبة قوية في أن يكون حرا من جدران الحرم. أنهم يريدون أن يكونوا أحرارا في التحرك خارج مثل المرأة الفرنسية. بينما يعتبر التقليديين المحافظين الحرم باعتبارها أفضل وسيلة لحماية النساء مسلم من أخطار الخارج والحفاظ على علاقة وثيقة في الأسرة. ومن المثير للاهتمام، والاختلافات بين المعسكرين مواصلة العمل في وئام. أنهم مازالوا يحبون بعضهم البعض والتفاعل في المحادثات الحية.

ليس فيه همجية الجسدي على الإطلاق في الحرم. فاطمة صغيرة تعيش أيامها مع روح والكمال من الأسئلة. وقال أنه كان مشغولا جدا حتى مع مسألة ما الحرم. أنه يمتص كل قصة الأم، العمة، الجدة ياسمينه حتى الذين يعيشون في الحرم مختلفة. الحرم هو الذي أكثر حرية ومتعة من الحرم قالت أنها تشاطر نمت فاطمة صعودا وجمع الخيرات ونتائج مغامرات حقيقية أثناء إقامتهم في الحرم.

المبحث الرابع: ترجمة فاطمة المرينسي

فاطمة المرينسي عي إحدى من شخصية نظرية مسلمة مغربي، وتنتقد بعد الأحداث وخصوصا سند ومتن الذي يخسر النساء. من موقف الناقد لها وولد عملها كثير عن مساواة بين الرجل والمرأة. فاطمة المرينسي مشهورة عن رأيها في حقوق المرأة و هي مشكلة بالنسبة لبعض الرجال الحديثة.

فاطمة المرينسي هي ولدت سنة ١٩٤٠ في أحد أحاريم مدينة فاس. المدينة المغربية التي يعود تاريخ إنشائها إلى القرن التاسع الميلادي، والواقعة على بعد خمسة آلاف عواصم المسيحيين الأشراس^{٣٠}.

ولدت و بالغ في الحريم مع أمها وجدتها وأخوات الأخرى، ويحرس الحريم بمشدد حتى لا تستطيع أن يخرج من الحريم. خدّم الحريم جيدا وتخدمها خادمة. فاطمة المرينسي إحدى الباحثات المغريبات التي لا تخشى أن تنبش في الحقوق. و هي لا تخف عن النقد من الآخر الذي غير نفسي الفهم.

فاطمة المرينسي أكدت نفسها كباحثة بجرتها إلى أن تجاوزت شهرتها حدود المغرب، وحصلت مؤخرا على الجائزة الإسبانية "أمير أستورياس للادب" في أكتوبر ٢٠٠٣^{٣١}. لقد كرست نفسها وعلمها ومعرفتها لتصحيح المفاهيم الخاطئة السائدة حولها، من أجل كشف الحقيقة.

وفاطمة المرينسي من الجيل الذي عاين الاستقلال وعان أحلام إنتظارات المغاربة كما عان إحباطهم. إنها من جيل النساء اللواتي عشن في عالم فرض حدودا لرقابة صارمة للمرأة كسرت كل تلك الحدود وطارت إلى جامعة السربون لنيل الإجازة في علم الاجتماع، وقررت منذ بداية أن تنصب نفسها للدفاع عن حقوق المرأة وكرامة النساء، حرمة وكرامة يحفظها لها الإسلام.

^{٣٠} صفحة إثني عشرة في رواية أحلام النساء الحريم

^{٣١} www.diwanalarab.com/spip.php?article٨٢٢. Sabtu, ١١-٠٩-٢٠١٥, jam ٢٣.٢٠ wib

والتأليفها الغنية عن السوسيولوجية من المجتمع، في أطروحتها ”Beyond The Veil”
وقال أنه بالتفاصيل حول أبحاثها على المرأة المغربية والحدود الجنسي تستهدف النساء. يمكن
أن ينظر جهاد وخيرتها مشاكل المسلمين بالشكل العام.

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأعراضه تلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية وتعرض الباحثة في هذه البحث منهجية الدراسة الكتابية: مدخل البحث ونوعية، بيانات البحث ومصادرها، أدوات جمع البيانات، طريقة جمع البيانات، طريقة تحليل البيانات، تصديق البيانات، خطوات البحث.

أ. مدخل البحث ونوعية

المنهج الذي استخدمت الباحثة هو المنهج الكيفي يعني الأجزاء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث والأسباب من المجموع المعين^{٣٢}. أما من حيث نوعية فهذا البحث من نوع البحث التحليلي الأدبي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من البيانات الأساسية (Data Primer) والبيانات الثانية (Data Sekunder)، وأما البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة تستنبطها وتوضحها من المصادر الأولى^{٣٣} وهي رواية أحلام النساء الحريم التي تريد فيها استخدام التحليل عن القيم الدينية. والبيانات الثانوية (Data Sekunder)

^١ Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi ٢٠٠٨. (PT Remaja Rosdakarya: Bandung) hal ٢٠٠

^{٣٣} Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta. ٢٠٠٧) hal ١٣٧

- تنظم البيانات (Reduksi Data): الأسلوب الأول من عملية تحليل البيانات في هذا البحث هي تنظم البيانات كعملية الاختبار وتركيز الإهتمام نحو بسيط وتوصيل البيانات الخشنة الظاهرة في التسجيلات المكتوبة في الميدان.
- عرض البيانات (Penyajian Data): يعتبر عرض البيانات على عملية اختصار نتيجة جمع البيانات وتصنيفها إلى فكرة معينة أو إلى موضوع معين.
- أستنتاج البيانات (Verifikasi Data): والأسلوب الثالث في عملية تحليل البيانات هو أخذ الاستنباط، وفي هذا الأسلوب تعقيد عملي تحقيقي بين الظواهر والنظرية.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تمّ جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرلق التالية:

- مراجعة مصادر البيانات وهي "رواية أحلام النساء الحريم" الذي ينص في الرواية

أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي

- الربط بين البيانات التي جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن تضيق معنى القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.
- مناقشة البيانات مع الزملاء و المشرف أي مناقشة البيانات عن تضيق معنى القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي.

ز. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المرحلة التالية:

والتأليفها الغنية عن السوسيولوجية من المجتمع، في أطروحتها ”Beyond The Veil”
وقال أنه بالتفاصيل حول أبحاثها على المرأة المغربية والحدود الجنسي تستهدف النساء. يمكن
أن ينظر جهاد وخيرتها مشاكل المسلمين بالشكل العام.

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi 2007. (PT Remaja Rosdakarya: Bandung) hal 100.

ب. بيانات البحث ومصادرها

(Data Primer) الأساسيات البيانات من تكون في هذا البحث مصادر

التي يجمعها البيانات هي الأساسية (Data Sekunder) ، وأما البيانات الأساسية (Data Primer) ، وهي رواية أحلام النساء التي الباحثة تستنتجها وتوضحها من المصادر الأولى^{٢٣}

(Data Sekunder) الثانوية البيانات والتحليل عن القيم الدنيوية. والبيانات الثانوية (Data Sekunder) تتركز فيها استخدام التحليل عن القيم الدنيوية.

[illegible]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا هذا كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والحمد لله رب العالمين

پسندیدہ یا پسندیدہ

॥३॥ ॥३॥

- مراحل التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومراكزته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة لها علاقة به، وتناول النظريات لها علاقة به.
- مراحل التنفيذ : تقوم الباحثة في هذه المرحلة يجمع البيانات، وتحليلها ومناقشتها.

[illegible]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

يَسْأَلُكَ

رواية من روايت البحث فيه تعرض لاول البحث المبحثين: المبحث الاول على محتوى الفصل هذا

[illegible]

چند اسماء

هن أردن أن يخرجن و يتحركن كما فعلت امرأة فرنسية، و اما للأطفال فحدهم وقع بين غرفة الجلوس و الوراق و الوسط و السور الذي يحيطهم فسهل بأن يعرفوا واحد ملعبهم و ما فعلوا، لكن للبلغاء أن الحريم ليس سورا او حدا او غرفة بل أكبر و أشد معنى من ذلك. قال أب فاطمة حين خلق الله الأرض ففرق الذكر و الأنثى او الرجال و النساء و وضع البحر بين المسلمين و المسيحيين، فقصد الله هذا القضاء ليس إلا للسكينة او السلامة بأنها تظهر إذ تحارم أحد بالآخر لان تجاوز الحدود فقط دفع الظلمة و الأليمة. لكن للنساء أن تجاوز الحد هو من أحلامهم و كان الأرض الخارج استحوذا لعبر تلك الجدر. بوابو الحريم هي الحد فإن أراد أن يخرج منها فاستأذن الى الحارس و اتخدم القول او الزعم الصحيح. و دائما أنّ النساء إذ أرادت أن يصل أغراضهن فاستخدمن فيضهن لكى يثأرن حارس البوابة كلمات محققة ماثرة. و بكلمات نجحت المرأة و هي مؤلفة لحكاية الف الليلة و الليلة أثرت المالك. بغت

فاطمة بأن يعمل شهرزد، حين جاءت أم فاطمة غروبا لأن تشرح فاطمة عن اسم
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه الحكاية الذي تسمى بالف ليلة و ليلة، ثم جاء آخر الحكاية الذي حكته أم فاطمة فتساءلت فاطمة كيف يمكن الشخص يألف و ينشأ الحكاية للمالك فقالت أم فاطمة : هذا هو عمل النساء . تلك الحكايات تجعل فاطمة بأن تريد أن تكون بالغة و منشأ مشهورا رائعا قادرا. ة اما فاطمة ارادت أن يتعلم كيف يحكى في الليل؟.

إن أم فاطمة و نسوة الحريم الخاصة الراعية الملهمة فاطمة منذ صغورها لا يسكنن و لا يأسن من الجدار او الحصن التقليدي لكنهن يسعين لأن يثبن و يتمتعن المعية او المصاحبة الموجودة بتقسيم الأحلام لإخرا ب جدار الحريم بينهن. فحرب أن

تشتم استقلال او حرية النسوة المحبوسة، تشتم و تتمتع سعادتهن و تأخذ حكمتهن ثم أيقنها، لا يكون جدار شاق يحبس العقل او الفكرة الذي يريد أن يطير طيرا مستقلا تاما. اما قوم المذهب التقليدي المحافظي يعدّ أنّ الحريم خير طريقة لحفظ المسلمات من الخطرات الخارجة و حفظ علاقة القرابة. و من الغريب أن هذا الفرق بين المذهبين سار سيرا تواؤما، يتحارمان و يتعاملان في تنعيم الحياة.

لا عنفا جسديا في الحريم، فهي أي فاطمة تملأ أيامها نشيطا و ممتلأ بالأسئلة، أشد إشتغالها بسؤال ما هو الحريم؟، فاستنبطت من أمها و خالتها و جدتها ياسمينة سكنت في حريم آخر و هو الحريم الذي أجود استقلالا و سعادة من حريمها الذي سكنت فيها. هي نمت و ضمت قطعات سيرتها المميزة و العالمية، و لا تعدّ أن سيرتها يمكن وقوعها في الحريم، و بلغت بالغة بسبب السؤال و هو ما هو البليغ؟.

٢. سيرة الحياة

ولدت فاطمة المرينسي عام ١٩٤٠ في فاس المغرب، نمت بليغها في الحريم مع أمها و جدتها و إخوتها الأخرى، حريم الذي حفظه حفظة ما حتى أنهم لا يمكن الفك منه. جدتها يسميني من إحدى تسعة زوجات التي لا شبهتها أمها نصيبا لان أباهما فقط أخذ زوجة واحدة و ترك التعدد منذ أن رده ثوريون، و أمها من الأميين التي انتهت حياتها في الحريم. وقعت فاطمة صراعة في عقلها و أما قلبها قام بثورة للنسوة. عدّت المرينسي -جانب الوطنيين الذين استأذنوا النسوة لأخذ التربية- أن كثيرا من أفكار الوطنيين لم تطبق بعد. إن تعدد الزوجة فيها لم يمنعه فلا تستطعن للنسوة أن تصلن الى درجة معادلة و أنّ الديمقراطية لم تتقن في العالم العربي.

حين ولدت المرينسي نبح الوطنيون في استقلال بلادهم المغرب من قبضة الإستعمارية و هي استعمار الفرنسيين، كما قالت " إن ولدت هي سنتين سلفا فلن تجد التربية البتة لكنها ولدت في العصر المطابق ". و الوطنيون الذين قاوموا الفرنسيين وعدوا لإبداع المغرب الجديد فيه التعادل للناس أن بين الرجال و النساء حقوق معادلة لنيل التربية و كذلك إمساح التعدد من ذلك البلد.

ربحت فاطمة و لو كانت حياتها في الحرم لكنها ما زالت أن تنال أعلى تربية. في كتابها " في ذلك الحرم " حكى المرينسي علينا طفولتها في ذلك الحرم في فاس، و لو كانت صورت أنّ حياتها في الحرم مجذوبة لكنها لم تحمل ضغط من سكن فيه، صورت كيف النسوة في الحرم يتوجهن وجههن الى السماء و يحتلمن أحلاما بسيطة مثل المشي في الطريق مستقلا من أي أعباء كانت او يلصن الخارج من ثقب المفتاح.

منذ طفولتها دخلت و اشتركت المرينسي في اضطراب الفكرة الوطنية فنمت

عليها أسئلة المخطرة مثل حين أن سألت هي إن وجد توافق الحد بين الرجال و النسوة
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فلماذا هن اي النسوة محدودة و مستورة، فهذا الموفق الذي دلت الى جدتها للسؤال عنه. و لها اي المرينسي علاقة ثنائية المعاصر بالدين في مسألة الاختلاف و التواتر بين منظور القرآن الذي صورته في دراستها و الذي علّمتها جدتها. أما الدراسة التي نالتها المرينسي في المدرسة التي لزم فيها حفظ القرآن لها نظام عنيف، فقد هدمتها و صرختها و ضربتها شخص حين وقع عليها الخطأ، فيمكن أن يقال أن الدين شيء مخوّف.

بجانب الآخر، نظرت المرينسي جمالية الدين من جدتها التي دفعتها الى جانب الدين الرائع. حكى جدتها مرات متحمسة حجها الى المرينسي عن مكة و المدينة،

[illegible]

صدرت مؤلفات الرئيس من سيرة حياته التي دققها إسماعيل الخشت الخرجي

المؤمنين والمؤمنات

www.ipsa.ac.id | digital@ipsa.ac.id | digilib.tipsa.ac.id | digilib@ipsa.ac.id | digilib

و ركزت على المدينة و هلت على الأخر مثل عرفة و الذي. هذه الحالة أثرت الرئيسة كثيرة و جعلتها مستحوذا عن المدينة.

۷۲

• الكافر والمسلم منزلة واحدة حددت التي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

1951/52

۱۰. یثرب و یثرب / یثرب و یثرب

وحدت الخدم الاسلام حلال رواية في الشخص المعنى. وبعضه من بعضه بغيرها منها وكل

"آل-دعاء" هو نموذج واحد من الإشتقاق في المصدر^{٤٠}. الدعاء هي "يا لطيف...!
يا لطيف...! يا لطيف...!

الدعاء هي اللفظ النوع الذي له أكثر معنى واحد (اقرأ: تعدد المعاني).
ويمكن ملاحظة ذلك عندما يستخدم القرآن كلمة الدعاء ومشتقاته في أماكن مختلفة
مع معنى الهدف مختلفة. واستنادا إلى البيانات الوصفية في كتاب المعجم المفهرص لى
ألفاظ القرآن الكريم^{٤١}

و الدعاء هو الإرتجاء أو الطلب الذي حسنت صيغته أو مضمونه الى الله
تبارك و تعالى مثل الصحة، السلامة، الرزق الحلال، القوة في توجيه الحياة. فخير لنا
أن ندعو الله في كل وقت و مكان بسبب أن الله سميع بصير على ما سأل العبد
المؤمن كما فعلوا المغاربة للفرنسيين في مكة.

و قصدت القطعة أن ألوفا من المغاربة دعوا الله تعالى في مكة عن الإستعانة

او الإستعاذة مما فعلوا الفرنسيون بذكر اسم الله عز وجل و هو يا لطيف، يا
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
لطيف، يا لطيف.

٣. وعلى حدّ رواية أمي: ((لشهور عدّة انتابتني وسميّا الكوابيس: فكنا ما إنّ
نلمح اللون الأحمر، نهرغ وراكضين لنختبئ)). وتابعت أمي: ((لقد اضطررنا ألى
اصطحابكمالعدّة جمعات متتالية إلى مزار (مولاي إدريس)). كي يقوم

^{٤٠} Muhtarom Busyro, *al-Sharf al-Wadlih: Shorof Praktis "Metode Krapyak" I* (Yogyakarta: Putera Menara, ٢٠٠٧), hal: ١٨٩-١٩٠.

^{٤١} Muhammad Fuad Abdul Baqi *al-Mu'jam al-Mufahras li Alfadz al-Qur'an al-Karim* (Kairo: Dar al-Hadis,t,t), hal: ٢٥٧-٢٦٠.

الأشراف بتأدية الشعائر التي تكفل حمايتكما، وقد توجب عليّ أن أضع حجاً
قرآنيًا تحت وسادتك، طوال عام كامل"^{٤٢}.

وجدت كلمة " مزار " في القطعة، فهي من القيم التعبدية. هذه العمل أي
الزيارة عبادة حسنة إذ فعلها شخص بالتوسط ليس إفراطاً فيها، و هذا العمل لا
يسير إلا بكيفية سنة رسول الله بعد ما حرّمها الرسول صلى الله عليه وسلم بقول
الذي رواه مسلم من حديث بريدة رضي الله عنه قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " كُنْتَ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا. وأخرجه أبو داود والنسائي
من حديث أنس، وزاد: فإنها تذكر الآخرة، وأخرجه الحاكم من حديثه وزاد فيه:
وترق القلب وتدمع العين، فلا تقولوا هجرا. أي كلاماً فاحشاً، وأخرجه الحاكم من
حديث ابن مسعود، وزاد : فإنها تزهد في الدنيا".

قصدت القطعة أنّ لزمت زيارة قبر مولاي إدريس للمغاربة بأن يتبركوا منه و

يستعينوا الله به و وضعوا القرآن تحت الوسادة علي مدة سنة كاملة لرد البلاء حتى
أن تصل الحالة في الأمن.

٤. "ولكن الجنود الفرنسيين المسلحين، والمأخوذون بشرك الأتمة، والمحاطين
بتلاوات ال ((بالطيف)) المرتلة إلى مالا نهاية: أصابهم الفرع، وفقدوا برودة
أعصابهم، فبدؤوا يطلقون النار على جموع المصلين. وفي غضون بضعة دقائق،

^{٤٢} أحلام للنساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ٤٧.

تكذبت الجثث فوق مراقبي مدخل المسجد، في حين كانت تلاوة الرقي مستمرة في الداخل"^{٤٣}.

من القطعة قيمة تعبدية التي وقعت في كلمة " تلاوات " (يا لطيف)، فما أريد بها هو أن المغاربة إجتهدوا في سبيل الله عز وجل لتوجيه الفرنسيين. و أما حقيقة الجهاد هي البذل للوصول الى ما رضي الله به كالإيمان و العمل الصالح و بالتالي رد او منع الأشياء التي بغض او كره الله عنه كالكفر و الفسق و الجريمة، و يمكن أن يقال أنّ الجهاد هو التجارة المربحة كما أراد الله في كتابه الكريم ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ﴾ يقاتلون في سبيل الله فيقتلون و يقتلون وعدا عليه حقا الخ ﴿التوبة : ١١١

قصدت القطعة بأنّ المغاوبة أرسل دعائهم الى الأموات المبعثرة في المساجد بعد أن هجموها الفرنسيون المسلحون.

٥. "فوق ذلك، إنّ النهر من خلق الله، وهو تعبير عن قدرته. وإن كانت السباحة-

على أية حال- سيئة من السيئات، فهن مستعدات للمثول بين يدي الله يوم القيامة. ولدى سماع جدي كلامهنّ، أعجب بمنطقهن ورفع الجاسة، معربا عن سعادته، لأنّ المسؤولية في الدين الإسلامي شأن محصّ فردي"^{٤٤}

^{٤٣} أحلام النساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ٣٩

^{٤٤} أحلام للنساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ٨٦

دلت القطعة على أنّ فيها قيمة تعبدية للكلام "إن النهر من خلق الله، وهو تعبير عن قدرته"، وبما قدر أنّ في هذا الكلام قيمة تعبدية؟ فيمكن أن يقال أنّ قطعة الكلام تدل على عظمة الله تبارك و تعالى فوق خلقته.

و من هذه القطعة أيضا جاز أن وجدت فيها قيمة تعبدية و هي المسؤولية. فما هي و كيف هي؟ وجب على كل مسلم لإقامة مسؤوليته و من نظر الإسلام أن المسؤولية مهم للأمة خاصة للقائدين او الرؤساء او هلم جرا في نفس الطبيعة، و هي أي المسؤولية تتعلق بواجباته المقدرة فيتعالى حملته فكذلك مسؤوليته.

فقصدت القطعة أنّ نحن أمة حسنة بإذن الله تعالى وجب علينا أن نعترف و تعظم عظمة و قدرة الله عز و جل، لأنّ ما فعلنا و ما فكرنا و ما تكلمنا لنا مسؤولة الله سبحانه جل شأنه.

٦. "كانت تفطر حوالي الساعة الحادية عشرة صباحاً، وهو تماما الوقت الذي

تستعدّ فيه لالا ماني للشروع بالوضوء. كي تؤدي صلاة الظهر. بعد مضي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ساعتين تكون أمني عاجزة عن ابتلاع أية لقمة من وجبة الغداء المعدة فوق

الطاولة الطعام المشتركة"^{٩٥}.

ظهرت القيمة التعبدية في هذه القطعة التي كتبت في كلمة "الوضوء". و هذه الكلمة تعني بإطهار او تقديس او تزكية النفس و الجسم من الحدث الصغير، فمن أراد أن يقرأ القرآن او يقيم الصلاة فلزم بل وجب عليه أن يتوضأ لأن يطهر من

^{٩٥} أحلام للنساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ٩٢

١٠٥ : من (توفي سنة ١٢٨٥ هـ) له كتاب في الجغرافيا والسير

١٥٠ (١٣: ص) (ترجمه سوره البقره) (ترجمه سوره البقره)

قوله

انما عذب صنمهم لم ينسب الالم الا في وقت غروب الشمس، فضعفت فضيلة صنمهم
و بعد مجيها فتركنا و قصدت هذه القطعة ان اسير و انا تكتا في اللعب و بعد مجيها فتركنا و
عذب صنمهم.

لم ينسب الالم الا في وقت غروب الشمس، فضعفت فضيلة صنمهم
و بعد مجيها فتركنا و قصدت هذه القطعة ان اسير و انا تكتا في اللعب و بعد مجيها فتركنا و
عذب صنمهم.

ترجمه سوره البقره (ترجمه سوره البقره) (ترجمه سوره البقره)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

انما عذب صنمهم لم ينسب الالم الا في وقت غروب الشمس، فضعفت فضيلة صنمهم
و بعد مجيها فتركنا و قصدت هذه القطعة ان اسير و انا تكتا في اللعب و بعد مجيها فتركنا و
عذب صنمهم.

ترجمه سوره البقره (ترجمه سوره البقره) (ترجمه سوره البقره)

انما عذب صنمهم لم ينسب الالم الا في وقت غروب الشمس، فضعفت فضيلة صنمهم
و بعد مجيها فتركنا و قصدت هذه القطعة ان اسير و انا تكتا في اللعب و بعد مجيها فتركنا و
عذب صنمهم.

انما عذب صنمهم لم ينسب الالم الا في وقت غروب الشمس، فضعفت فضيلة صنمهم
و بعد مجيها فتركنا و قصدت هذه القطعة ان اسير و انا تكتا في اللعب و بعد مجيها فتركنا و
عذب صنمهم.

انما عذب صنمهم لم ينسب الالم الا في وقت غروب الشمس، فضعفت فضيلة صنمهم
و بعد مجيها فتركنا و قصدت هذه القطعة ان اسير و انا تكتا في اللعب و بعد مجيها فتركنا و
عذب صنمهم.

انما عذب صنمهم لم ينسب الالم الا في وقت غروب الشمس، فضعفت فضيلة صنمهم
و بعد مجيها فتركنا و قصدت هذه القطعة ان اسير و انا تكتا في اللعب و بعد مجيها فتركنا و
عذب صنمهم.

التراث وجود المعلومات او البيانات المستمرة من جيل الى جيل نقلا ام سفويا كانت، فإن لم يكن هذا الكون فضاء هذا التقليد كما طرحها القطعة و هي لباس غطاء بالريش الذي ستر جبهتها.

➤ الإلهيات

يبحث فيه عن ذات الله الذي لم يبلغ بالعقل، لأن العقل هو اقتصار. وفيه تعلّم عن الأسماء والصفات من الله. وجود الله ووحدانيته، وتفرد به بالخلق والتدبير والتصرف، وتنزهه عن المشاركة في العزة والسلطان، والمماثلة في الذات والصفات، وتفرد به باستحقاق العبادة والتقديس، والاتجاه إليه بالاستعانة والخضوع، فلا خالق غيره، ولا مدبر غيره، ولا يماثله مما سواه شيء، ولا يشاركه في سلطانه وعزته شيء، وولا تخضع القلوب وتتجه إلى شيء سواه^{٤٤}.

٤. "وفقا للشريعة الإسلامية، المرأة ليست مخولة لتولي الحكم في البلاد، رغم

حدوث ذلك منذ بضعة قرون خلت، كما روت لي جدتي. فقد تسنمت شجرة

الدّر عرش مصر، بمساعدة القوات التركية، بعد موت زوجها السلطان الصالح.

لقد كانت أمة محظية من أصل تركي، ودام ملكها ثلاثة شهور. ولم يكن

حكمها بأفضل أو بأسوأ حالا من حكم الرجال الذين سبقوها أو خلفوها. لكن

ليس لكل النساء المسلمات مكر وقسوة شجرة الدّر"^{٤٥}.

^{٤٤} محمود شلتوب، الإسلام عقيدة وشريعة، (القاهرة: دار القلم، ١٩٦٦)، ص: ١٩.

^{٤٥} أحلام للنساء الحريم (ترجمة ميساء سري) ص: ٤٧.

قد صرحت سورة التكاثر أنّ الفخفخ او التكاثر غفلكم من الطاعة و التضرع. و قصدت القطعة أنّ خليفة بني أمية تكاثر او تفخفخ بإقامة قلعة و منارة جبرالدا المعجبة بقصد الإعراض الى العالم أنهم كبير عظيم قدير جدير في القوة.

➤ التخلّق بالمخلوقات

الأخلاق تتكون من: محمودة و مذمومة. الأخلاق محمودة هي أخلاق جيدة ولكن الأخلاق مذمومة هي ضدّ من محمودة، بمعنى قبيح.

٣. "فإذا امرأة هو خرق احدود الله المقدّسة، وإيذاء الضعفاء هو خروج على القانون.... لقد بكت العمّة حبيبة لسنوات طويلة"^{٥٨}.

في تلك القطعة وجدت القيمة الأخلاقية في التي مجروحات امرأ، و هي دخلت و دلت على أن في هذه القطعة القيمة الأخلاقية المذمومة. إنّ الإسلام منعنا لأن نتقادر بيننا خاصة الى البنات لأنهن أشرفهن و ميزهن الإسلام. فنصح الرسول صلى الله عليه وسلم على زوج بأن يتعامل المرأة تعاملًا حسنًا لأنهن من ضلعهم.

و قصدت القطعة أنّ للمسلم خاصة للزوج كي يحسن خلقه الى المرأة خلقًا لطيفًا مميزًا لأنهن من أضعف المخلوق .

٤. "كانت الحياة في الطوابق العليا أكثر يسرًا، وخصوصًا أن كلّ شيء محاط بـ ((الحنان))، تلك الصفة الشعورية ذات الطابع المغربي: والتي نذر أن صادفتها في مكان آخر"^{٥٩}.

^{٥٨} أحلام النساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ١٤.

^{٥٩} أحلام النساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ٣٠.

التدريب لأن تربي نفس الإنسان الى أن يكون مآدبا. فمن احترم العجوز او أكبر سنا فاحترمه جيل بعده.

قصدت هذه القطعة أننا من شباب اليوم لزم أن نحترم من أعجز منا، كما صرحت هذه الرواية في ذكر مرآة بزيادة لا لا و اما الرجل فزيد بسيدي، و كذلك تقبيل يديهم.

٦. "لقد أسهمت ياسمينة عبر إطلاقها اسم لا لا طهر على بطتها-في خلق مغرب جديد ومثالي، ستلج إليه حفيدتها"^{٦١}.

من القطعة ظهرت القيمة الأخلاقية في كلمة "عبر إطلاقها " نفس المعنى بالإشتراك. و رأى كيت دافيس بأنها إتباع الذهني و العاطفة لدى الشخص في الوصول الى الأغراض و يمكن له مسؤولية على ما عملت. ففي هذه الرواية كون الإشتراك هو إقامة المغرب الى أحسن تقويم، و نحن أهل البلاد لنا مسؤول لإقامة و دفاع شعور الإستقلال و سيادة البلاد. فقصدت القطعة على أن يسمين دلت شعور اشتراكها بإعطاء اسم بطها ب لا لا طور و تقصد بها لإقامة المغرب الى أحسن تقويم.

٧. "إن مشاريع امرأة ما تتجلى عبر طريقة لبسها، فإن كنت تريد أن تكوني عصرية، عليك أن تعبري عن ذلك بالملابس التي تريدينها، وإلا فتستجدين نفسك حبيسة خلف الجدران"^{٦٢}.

^{٦١} أحلام النساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ٥١.

^{٦٢} أحلام النساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ١٠١.

وجدت القيمة الأخلاقية من هذه القطعة في كلمة "عبر طريقة" لأنّ في لبس اللباس من أهم العناصر التي تصور نفسية الشخص. استعمال الملابس الطيبة المطابقة سيعطي أثرا لجمالة الشخص و انطبعا إيجابيا للشخص، و بالعكس فإن لبس الملابس الوسيخة و كثير من الزينات فتلك المظهر يعطى أثرا سلبيا له. ظهرت نفسية الشخص من لباسه و تحسّنه كذلك اللون و نوع اللباس و الأخلاق. و قصدت هذه القطعة إن نريد أن نكون ابن العصر فابدأ بما لبسنا لأنّ اللباس صورة عن نفسيّتنا على الأقل.

٨. "كان التضامن النسائي موضوعا فائق الحساسية في الفناء، فمن النادر إجماع النسوة على رأي واحد فيما يتعلق بالمواجهات مع الرجال"^{٦٣}.

إنّ التضامن هو الاخوة الإسلامية، و هذه الأخوة لها فضائل التي ترجع الى من يتراحم إما في الدنيا او الأخيرة، كما روي عن مسلم " المسلم أخوالمسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره (رواه مسلم). و بالتضامن يتراحمون او يتحدثون المؤمنون حتى يمكن لهم ان يشعرون و يجدون السعادة تحت لواء الأخوة الإسلامية، قال الله تعالى في كتابه الكريم ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخْيَكُمْ وَ اتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ الحجرات : ١٠ . فقصدت هذه القطعة أنّ صلة الإخوة او التضامن في هذا الحريم كبير واسع قوي لأنّ النسوة في الحريم صعب جمعهن بالرجال.

^{٦٣} أحلام النساء الحريم (ترجمة ميساء سرّي) ص: ١٥٩.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

بعد أن حلّلت الباحثة ما يتضمّنه هذا البحث من الشرح والبيان، فتستنتج منه ما يلي:

١. رواية أحلام النساء الحريم هي رواية السيرة الذاتية فاطمة المرينسي، وهي عالم الاجتماع المغربي النسوية الإنتاجية نشر أعمالها باللغة العربية والفرنسية، الذين صورت ثقافات الشرق الأوسط من المالك مباشرة من الثقافة نفسها. فاطمة المرينسي عي إحدى من شخصية نظرية مسلمة مغربي، وتنتقد بعد الأحداث وخصوصا سند ومتن الذي يخسر النساء. من مؤقف النّادقها وولد عملها كثير عن مساواة بين الرجل والمرأة. فاطمة المرينسي مشهورة عن رأيها في حقوق المرأة وهي مشكلة بالنسبة لبعض الرجال الجديدة.

٢. أنواع القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي هي القيمة الشرعية و القيمة العقيدية و القيمة الأخلاقية.

- وجدت الباحثة أحد عشرة القيم الشرعية، و فيها كلام عن علاقة العبد بالله كمثل الصلاة، الدعاء، الصبر، الزيارة، وغير ذلك.
- وجدت الباحثة أربعة نصوص من رواية عن القيم العقيدية، من الإلهيات يبحث فيهما الحكم الإسلامي، فهي دخل الى مجال الاعتقاد الذي استعملته أمة

الإسلام على أنه منهج في نظام الدين إما فقها أو معاملة أو غير ذلك. ومن الروحانيات يبحث عن الاعتقاد بالله.

● وجدت ثمانية نصوص من رواية عن القيم الأخلاقية، فهي نسان من رواية تبحث في الخلق بالله، يبحث فيها الصبر و الإفتخار. و ثمانية نصوص من رواية الذي يبحث في الخلق التخلّق بالمخلوقات منها: الحنان، و هي صدرت من اللغة العربية بمعنى الرحمة او اللطف و دخل الى الأخلاق الحمود. ثم الإحترام، وعبر طريقة لبس اللباس وهي من أهم العناصر التي تصور نفسية الشخص. ثم الآخر هي الأخوة الإسلامية.

كان أخلاق محمودة تتكون من: الصبر على المصيبة، الحنان، الإحترام. و أخلاق مذمومة هي الإفتخار.

ب. الاقتراحات

قد تم هذا البحث التكميلي تحت العنوان "القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي" واعترف الباحثة أن هذا البحث لا يصل إلى أقصى النتيجة

لقلة علمها ومعرفتها عن القيم الدينية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرينسي. فترجو إلى القراء أن يصوبوا ما في هذا البحث من الخطيئات. عسى أن تكون هذا البحث التكميلي نافعة للباحثة ولطلاب الجامعة الإسلامية الحكومية كلهم، وخاصة لطلاب كلية الآداب من شعبة اللغة العربية وأدبها ولمن أحبّ علم اللغة العربية.

وأخيراً، والله ترحو الباحثة أن يكون معينا على نفع هذا البحث التكميلي نافعا تاما خاصة للباحثة وعامة لجميع من قرؤوه. أمين

المراجع

المراجع العربية

أحمد، محمد المير. ١٩٩٧. أحلام النساء الحريم- حكاية طفلة الحريم. سورية-دمشق: جميع الحقوق المحفوظة للدار.

جاد حسن، حسن. ١٩٨٧. الأدب المقارن. القاهرة: دار للطباعة.

زغول سلام، محمد. (مجهول السنة). والنقد العربي الحديث. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.

زيدون، أحمد. ٢٠١٢. الأدب المقارن. سورابايا: قسم اللغة العربية وأدبها.

شلتوب، محمود. ١٩٦٦. الإسلام عقيدة وشريعة. القاهرة: دار القلم.

صلاح الدين على مجاور، محمد. ٢٠٠٠م. تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
القاهرة: دار الفكر العربي.

محمدي وهبة وكامل المهندس. (مجهول السنة). معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب. لبنان: مكتبة لبنان.

معلوف، لويس. (مجهول السنة). الطبعة الثامنة، المنجد في اللغة والأعلام. بيروت: دار المشرق.

منور، محمد ورسون. ١٩٩٧. القاموس المنور عربي-إندونيسيا أكمل. سورابايا: فوستكافير جوسوف.

المراجع الإندونيسية.

Busyro, Muhtarom. ٢٠٠٧. *al-Sharf al-Wadlih: Shorof Praktis "Metode Krapyak" I.*

Yogyakarta: Putera Menara

Fuad Abdul Baqi, Muhammad. *al-Mu'jam al-Mufahras li Alfadz al-Qur'an al-Karim.*

Kairo: Dar-al Hadist.

Lexy, Moleong. ٢٠٠٨, Edisi Revisi. *Metodologi penelitian kualitatif.*

Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.

Razak, Nasaruddin. ١٩٨٩. *Penafsiran kembali islam sebagai suatu aqidah.*

Bandung: Al-Ma'arif.

Sugiono. ٢٠٠٧. *Metode penelitian kuantitatif, kualitatif, dan R&D.* Bandung:

Alfabeta.

Sumardjo dan Saini Km. ١٩٩٧. *Apresiasi Kesusastraan.* Jakarta: PT. Utama.

المراجع الإليكترونية.

<http://library.walisongo.ac.id/digilib/files/disk1/٨٦/jtptiain-gdl-mohsupriya-٤٢٦١-١-skripsi-p.pdf>.

<http://id>wikipedia>org/wiki/aksiologisme>

<http://anthro.ahlamontada.net/t٤٨٢-topic>

www.diwanalarab.com/spip.php?aricle٨٢٢. Sabtu, ١١-٠٩-٢٠١٥, jam ٢٣.٢٠ wib

www.diwanalarab.com/spip.php?article^٨٢٢. Minggu, ١٣-٠٩-٢٠١٥, jam: ١٨.٤٦ wib